

Distr.: Limited
24 July 2012
Arabic
Original: English



لجنة القانون الدولي

الدورة الرابعة والستون

جنيف، ٧ أيار/مايو - ١ حزيران/يونيه
و ٢ تموز/يوليه - ٣ آب/أغسطس ٢٠١٢

مشروع تقرير لجنة القانون الدولي عن أعمال دورتها الرابعة والستين

المقرر: السيد بافيل شتورما

الفصل الثاني عشر

القرارات والاستنتاجات الأخرى

الحلقة الدراسية للقانون الدولي

١ - عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٨/٦٦، عقدت الدورة الثامنة والأربعون للحلقة الدراسية للقانون الدولي في قصر الأمم في الفترة من ٢ إلى ٢٠ تموز/يوليه ٢٠١٢، في أثناء انعقاد الدورة الحالية للجنة. وهذه الحلقة الدراسية موجهة إلى طلاب الدراسات العليا المتخصصين في القانون الدولي وللأساتذة الجامعيين الشبان أو المسؤولين الحكوميين الذين يشتغلون بمهن أكاديمية أو دبلوماسية أو يشغلون وظائف في الخدمة المدنية في بلدانهم.

٢ - وشارك في الدورة أربعة وعشرون مشاركاً من مختلف الجنسيات، من جميع مناطق العالم^(١). وحضر المشاركون الجلسات العامة للجنة، وبخاصة المحاضرات التي جرى الترتيب لها، وشاركوا في أعمال الأفرقة العاملة المعنية بمواضيع محددة.

(١) شارك الأشخاص التالية أسماؤهم في الدورة الثامنة والأربعين للحلقة الدراسية للقانون الدولي: السيدة أديجوموكي أديجونمير (نيجيريا)، السيدة مريم الهيل (قطر)، السيدة ألما أميسكيتا مانسانو (المكسيك) السيد ميشيل - أنج بونتون (هايتي)، السيد سيكو كامارا (غينيا)، السيدة تشاوهوا تشين (الصين)، السيدة ريبا ريلينا تشودري (الهند)، السيدة كارولينا كلارو (البرازيل)، السيدة يولاند دوارिका (جنوب أفريقيا)،

٣- وافتتح الحلقة الدراسية السيد لوسيوس كافليش، رئيس اللجنة. وتولى السيد ماركوس شميت، المستشار القانوني الأقدم في مكتب الأمم المتحدة بجنيف، مسؤولية إدارة الحلقة الدراسية وتنظيمها وتسيير أعمالها. وقامت جامعة جنيف بالتنسيق العلمي للحلقة الدراسية. وتولى السيد فيتوريو مينيتي من جامعة جنيف، دور المنسق، بمساعدة السيد مارتين دينيس، المساعد القانوني.

٤- وألقى أعضاء اللجنة المحاضرات التالية: السيد إرنست بتريتش: "أعمال لجنة القانون الدولي"؛ والسيدة كونسيبيون إسكوبار هرنانديس: "حضانة مسؤولي الدول من الولاية القضائية الجنائية الأجنبية"؛ والأستاذ غيورغ نولتي: "المعاهدات عبر الزمن"؛ والسيد دونالد م. ماكريه: "شرط الدولة الأولى بالرعاية"؛ والسيد شينينا موراسي: "حماية الغلاف الجوي في القانون الدولي: الأساس النظري للتدوين"؛ والسيد موريس كامتو: "طرد الأجانب".

٥- كما ألقى الشخصيات التالية محاضرات: السيد إريك تيستونيه، رئيس فرع مجلس حقوق الإنسان بالمفوضية السامية لحقوق الإنسان: "مراجعة آليات مجلس حقوق الإنسان: تقييم"؛ والسيدة جيلينا بيتش، المستشارة القانونية بالشعبة القانونية للجنة الدولية للصليب الأحمر: "التحديات الراهنة أمام القانون الإنساني الدولي".

٦- ونظمت جلستان خارجيتان خاصتان في مبنى جامعة جنيف ومبنى المعهد العالي للدراسات الدولية والإقليمية في جنيف. وفي جامعة جنيف، حضر المشاركون في الحلقة الدراسية "جلسة لشحن الأفكار" بشأن موضوع: "البيئة وعلاقتها بالتزاع المسلح". وأعقب الجلسة حفل استقبال أقامته جامعة جنيف. وفي المعهد العالي للدراسات الدولية والإقليمية، حضر المشاركون في الحلقة الدراسية جلسة بشأن "حماية الغلاف الجوي في القانون الدولي".

٧- وأتيحت للمشاركين في الحلقة الدراسية فرصة الاطلاع على أعمال المنظمات الدولية الأخرى التي تقع مقارها في جنيف. وحضر المشاركون أيضاً جلسة للجنة المعنية بحقوق الإنسان وحدثاً جانبياً نُظم في المنظمة العالمية للملكية الفكرية بشأن موضوع: "الملكية الفكرية وصون التراث الثقافي غير المادي: فهم المشهد القانوني الدولي". وأخيراً، نظمت زيارة إلى المنظمة الأوروبية للبحوث النووية.

السيدة دسيسلافا غوستليفا (بلغاريا)، السيدة أوجينيا غويتيرس - رويس (كوستاريكا)، السيدة سارة يانوفيتش (إيطاليا)، السيد ليفون إساحانيان (جورجيا)، السيدة يوريكو كوغا (اليابان)، السيد توشارا كوماراج (سري لانكا)، السيد ماركو مولار (الأرجنتين)، السيد جوزيل مستاجو (الفلبين)، السيدة ميكائيل ريزوفا (سلوفاكيا)، السيد عبد الرزاق صغيري (الجزائر)، السيد ريجيس سيمو (الكاميرون)، السيدة كيت سيمث (أستراليا)، السيدة لوسيا سولانو راميريس (كولومبيا)، السيدة أليكسيا سومولو (قيرص)، السيد تيسفغاير توليدبيرهان كيروم (إريتريا). واجتمعت لجنة الاختيار، برئاسة السيدة لورانس بواسون دي شازرون، أستاذة القانون الدولي والمنظمات الدولية بجامعة جنيف، في ٢٦ نيسان/أبريل ٢٠١٢ في قصر الأمم واختارت ٢٥ مرشحاً من مجموع ٩٤ طلباً للمشاركة في الحلقة الدراسية. وفي اللحظة الأخيرة، لم يتمكن أحد المرشحين الذين وقع عليهم الاختيار من حضور الحلقة الدراسية.

٨- ونظمت ثلاثة أفرقة عاملة للحلقة الدراسية بشأن "الجرائم ضد الإنسانية كموضوع محتمل للتدوين"، و"حماية الأشخاص في حالات الكوارث" و"حصانة مسؤولي الدول من الولاية القضائية الجنائية الأجنبية". وانضم كل مشارك من المشاركين في الحلقة الدراسية إلى أحد الأفرقة. وتولى ثلاثة من أعضاء اللجنة، هم السيدة كونثيسون إسكوبار إرنانديث، والسيد س. د. ميرفي والسيد إدواردو فالينسيا أوسينا الإشراف على الأفرقة العاملة وتقديم توجيهات إليها. وأعد كل فريق تقريراً وقدم استنتاجاته إلى الحلقة الدراسية في جلسة خاصة. وجمعت التقارير ووزعت على جميع المشاركين وعلى أعضاء اللجنة.

٩- وقد استقبلت جمهورية وكانتون جنيف المشاركين بكرم الضيافة المعهود ونظمت لهم جولة بمصاحبة مرشد في مبنى البلدية وقاعة آلاباما، أعقبها حفل استقبال.

١٠- وألقى كل من السيد لوسيو كافليش، رئيس لجنة القانون الدولي، والسيد ماركوس شميت، مدير الحلقة الدراسية، والسيدة مريم الهيل (قطر)، كلمة باسم المشاركين في الحلقة الدراسية أمام اللجنة والمشاركين في الحفل الختامي للحلقة الدراسية. ومُنح كل مشارك من المشاركين شهادة تثبت مشاركته في الدورة السابعة والأربعين للحلقة الدراسية.

١١- ولاحظت اللجنة بتقدير بالغ أنه منذ عام ٢٠١٠ قدمت حكومات آيرلندا والسويد وسويسرا والصين وفنلندا والنمسا والهند تبرعات إلى صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للحلقة الدراسية للقانون الدولي. وقد أتاحت الحالة المالية للصندوق تقديم عدد كاف من المنح الدراسية للمرشحين الجديرين بها ولا سيما المرشحين من البلدان النامية بغية تحقيق التوزيع الجغرافي الملائم للمشاركين. وفي هذا العام، قُدمت منح دراسية (تشمل بدل السفر والإقامة) إلى ١٥ مرشحاً.

١٢- ومنذ عام ١٩٦٥، وهو العام الذي بدأ فيه عقد الحلقة الدراسية، شارك في الحلقة ١٠٩٣ مشاركاً يمثلون ١٧٠ جنسية. ومن هذا المجموع، حصل ٦٦٩ مشاركاً على منح دراسية.

١٣- وتشدد اللجنة على الأهمية التي توليها للحلقة الدراسية التي تتيح للمحامين الشبان، ولا سيما المحامين من البلدان النامية، الاطلاع على أعمال اللجنة وأنشطة عدد كبير من المنظمات الدولية التي تقع مقارها في جنيف. وتوصي اللجنة بأن تناشد الجمعية العامة الدول مرة أخرى تقديم تبرعات لضمان عقد الحلقة الدراسية في عام ٢٠١٣ بأوسع مشاركة ممكنة.

١٤- ولاحظت اللجنة بارتياح أنه قد أُتيحت للحلقة الدراسية في عام ٢٠١٢ خدمات الترجمة الشفوية الشاملة. وتعرب اللجنة عن أملها في تقديم الخدمات نفسها في الدورة القادمة لعام ٢٠١٣، في حدود الموارد المتاحة.